بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

مدخل

الحمد لله رب العالمين، الأول بلا ابتداء والآخر بلا انتهاء، والصلاة والسلام على حبيبه محمد – ﷺ – وعلى آله وصحبه أجمعين .

أما بعد

فإن أرادت الأمة الإسلامية أن تحيا حياة مستقرة هادئة مطمئنة فعليها بالقرآن الكريم، تقرأ كلماته وعباراته وكذلك حروفه مع حركاته فترى مظاهر الإعجاز بمختلف أشكاله وتنوع صوره فتؤمن بأنَّ الحياة الدنيا لا قيمة لها ولا أهمية إلا في ظلال تعاليمه وأحكامه والتخلُّق بأخلاقه .

ومن مظاهر هذا الإعجاز أن تتنوع قراءاته وتتعدد دون وجود أي وجه من وجوه التناقض أو التعارض فترى كل قراءة لها عالمها الخاص الذي تنفرد وتتميز به فتجد اللسان يسبح والقلب يذعن ويسلم بكلام الخالق العظيم ، فتحاول أن تمسك بالقلم من أجل أن تسبح في هذا العالم العجيب وأن تستخرج إحدى دره وكنوزه لعلك تصيب شيئا ما، وإن لم تستطع فيكفيك شرف المحاولة وشرف العلم الذي تكتب فيه .

ومن خلال بعض الجوانب الصوتية والدلالية الخاصة بالقراءات القرآنية يعيش الكاتب مع فكرتين الأولى خاصة بالجانب الصوتي في الشواذ تحت عنوان: (**الجانب الصوتي في قراءة ابن شهاب الزهري**) وذلك في الباب الأول ، والأخرى خاصة بالجانب الدلالي في المتواتر تحت عنوان:(**اختلاف الجذور اللغوية بين القراءات السبعية وأثره في تنوع الدلالة القرآنية**)، وذلك في الباب الثاني ، والبابان تحت عنوان جامع يسمى:(**دراسات صوتية ودلالية حول القراءات القرآنية**) .

وبعد، فإذا أردنا للحياة أن تستمر وبصورة طيبة فعلينا أن نقدِّم الدليل، والكتابة في القراءات القرآنية ومحاولة التعرف على أسرارها جواز المرور إلى سعادة أبدية تشعر النفس البشرية بمقدماتها في الدنيا وبجنته سبحانه وتعالى إن شاء في الآخرة .

وعلى الله قصد السبيل